# المربع نظم ثلاثة الأصول والقواعد الأربع

اَلحَمدُ لِلَّهِ الوَدُودِ الوَاسِعِ ... مُصَلِّيًا عَلَى الرَّسُولِ الشَّافِعِ

وَبَعدُ ذَا سِفرٌ يُعِينُ المُبتَدِي ... فِي نَظمِ مَتنَي حَبرِنَا مُحَمَّدِ

ثَلَاثَةُ الأُصُولِ ثُمَّ أَربَعُ ... قَوَاعِدٍ فَبِاسمِ رَبِّي أَشرَعُ

وَيَجِبُ العِلمُ بِذِي المَسَائِلِ ... عِلمٌ فَعَمَلٌ فَدَعوَةٌ يَلِي

صَبرٌ فَتِلكَ أَربَعٌ وَبَعدُ ... مَسَائِلٌ أُخرَى ثَلَاثٌ تَبدُو

عِبَادَةٌ لِلَّهِ رَبِّ المُلكِ ... وَلَيسَ يَرضَى رَبُّنَا بِشِركِ

وَيَجِبُ البَرَا مِنَ الكُفَّارِ ... دَلِيلُ كُلٍّ فِي كِتَابِ البَارِي

تَوحِيدُ رَبِّي أَعظَمُ المَأمُورِ ... وَالشِّركُ حَقًّا أَقبَحُ المَحظُورِ

مَن وَحَّدَ المُهَيمِنَ اللَّطِيفَا ... سُبحَانَهُ فَسَمِّهِ الحَنِيفَا

وَالعِلمُ بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ ... وَدِينِنَا ثَلَاثَةُ الأُصُولِ

وَالرَّبُّ مَن رَبَّى جَمِيعَ الخَلقِ ... بِفَضلِهِ مَعبُودُنَا بِحَقِّ

يُعرَفُ بِالخَلقِ وَبِالآيِ فَمَا ... أَعظَمَهُ!! فَقَد هَدَى وَعَلَّمَا

عِبَادَةٌ أَنوَاعُهَا كَثِيرَهْ ... نُصُوصُهَا جَلِيَّةٌ شَهِيرَهْ

كالخَوفِ وَالخُشُوعِ وَالدُّعَاءِ ... وَالنَّذرِ وَالخَشيَةِ وَالرَّجَاءِ

وَدِينُنَا الإِسلَامُ وَالإِيمَانُ ... وَأَرفَعُ المَرَاتِبِ الإِحسَانُ

إِسلَامُنَا الشَّهَادَةُ الصَّلَاةُ ... وَالحَجُّ وَالصِّيَامُ وَالزَّكَاةُ

هَذَا وَرُكنَا كِلْمَةِ التَّوحِيدِ ... إِثبَاتُهُ والنَّفيُ لِلتَّنديدِ

قَد نَفَتِ التَّندِيدَ لَا إِلَهَ ... أَثبَتَتِ التَّوحِيدَ إِلَّا اللَّهَ

إِيمَانُنَا بِاللَّهِ بَعثِ البَشَرِ ... رُسْلٍ مَلَائِكٍ وَكُتْبٍ قَدَرِ

إِحسَانُنَا أَن نَعبُدَ الرَّحمَانَا ... كَأَنَّنَا نَرَاهُ أَو يَرَانَا

نَبِيُّنَا عَبدٌ رَسُولٌ مُجتَبَى ... مُحَمَّدٌ إِلَى الذَّبِيحَينِ انسِبَا

نَبَّأَهُ اللَّهُ بِإِقرَأ وَاذكُرِ ... بِأَنَّهُ أُرسِلَ بِالمُدَّثِّرِ

لِأَربَعِينَ جَاءَتِ الرِّسَالَهْ ... لِيُنقِذَ الخَلقَ مِنَ الضَّلَالَهْ

لِعَشرَةٍ مِعرَاجُهُ وَالهِجرَهْ ... بَعدَ ثَلَاثَةٍ لِدَارِ الهِجرَهْ

بَيَّنَ كُلَّ الشَّرعِ بَعدَ ذَلِكْ ... وَمَاتَ إِذ أَتَمَّ دِينَ المَالِكْ

وَكَانَ عُمْرُهُ عَلَى التَّمَامِ ... سِتُّونَ مَعْ ثَلَاثَةِ الأَعوَامِ

قَد أَرشَدَ الوَرَى لِكُلِّ خَيرِ ... كَمَا نَهَاهُم عَن جَمِيعِ الشَّرِّ

وَهَجرُ أَرضِ الشِّركِ لِلإِيمَانِ ... فَرضٌ إِلَى نِهَايَةِ الزَّمَانِ

وَالبَعثُ وَالجَزَاءُ وَالحِسَابُ ... حَقٌّ وَصِدقٌ مَا بِهَا ارتِيَابُ

فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ أُرسِلَا ... لِيَهدِيَ الوَرَى لِدِينِ ذِي العُلَا

أَوَّلُهُم نُوحٌ هُوَ الشَّكُورُ ... خِتَامُهُم نَبِيُّنَا الصَّبُورُ

وَإِنَّمَا الطَّاغُوتُ مَا تَجَاوَزَا ... اَلعَبدُ حَدَّهُ بِهِ تَجَاوُزَا

أَن يُعبَدَ او يُطَاعَ أَو يُتَّبَعَا ... رُؤُوسُهُم إِبلِيسُ لِلشَّرِّ دَعَا

وَمَن دَعَا النَّاسَ لِيَعبُدُوهُ ... كَذَا الَّذِي يَرضَى بِأَن يَدعُوهُ

وَمُدَّعٍ مَعرِفَةً لِلغَيبِ ... وَحَاكِمٌ بِغَيرِ شَرعِ الرَّبِّ

بِذَا ثَلَاثَةُ الأُصُولِ تَكمُلُ ... وَبَعدَهُ قَوَاعِدٌ تُفَصَّلُ

إِنَّ الحَنِيفِيَّةَ خَيرُ المِلَلِ ... تَوحِيدُ رَبِّنَا بِكُلِّ العَمَلِ

وَالخَلقُ كُلُّهُم بِهَا قَد أُمِرُوا ... بَل إِنَّهُم لِغَيرِهَا مَا فُطِرُوا

إِذَا تَجَلَّى ذَاكَ فَالعِبَادهْ ... لَيسَت بِلَا تَوحِيدِهِ عِبَادَهْ

وَأَثَرُ الشِّركِ إِذَا عَلِمتَهُ ... كَالخُلدِ فِي جَهَنَّمٍ حَذِرتَهُ

وَبَعدُ هَذِي الأَربَعُ القَوَاعِدُ ... عَنهُ بِإِذنِ رَبِّنَا تُبَاعِدُ

مَن قَاتَلَ العَبدُ الرَّسُولُ البَرُّ ... بِالخَلقِ وَالتَّدبِيرِ قَد أَقَرُّوا

لِلَّهِ رَبِّنَا ولَكِن هَؤُلَا ... لَم يَدخُلُوا بِذَاكَ دِينَ ذِي العُلَا

يَقُولُ هَؤُلَاءِ مَا عَبَدنَا ... أُولَاءِ إِلَّا أَنَّنَا أَردنَا

شَفَاعَةً وَقُربَةً وَلَكِنِ ... نَفَاهُمَا اللَّهُ بِآيٍ بَيِّنِ

شَرطَا شَفَاعَةٍ رِضًا إِذنٌ وَلَا ... تَكُونُ دُونَ ذَينِ نَصُّهَا عَلَا

قَاتَل أَفضَلُ الوَرَى مَن جَحَدُوا ... مِن غَيرِ نَظَرٍ إِلَى مَا عَبَدُوا

فَمِنهُمُو مَن يَعبُدُ النَّبِيَّا ... وَالشَّمسَ وَالأَشجَارَ وَالوَلِيَّا

وَمُشرِكُوا زَمَانِنَا هُم أَعظَمُ ... شِركًا مِنَ الَّذِينَ قَد تَقَدَّمُوا

إِذ أَشرَكُوا فِي عُسرِهِم وَيُسرِهِمْ ... وَمَن تَقَدَّمُوا فَقَط فِي عُسرِهِمْ

قَد رُمتُ الِاختِصَارَ يَا ذَوِي الحِجَا ... فَسَامِحُوا عَنِ القُصُورِ حَيثُ جَا

وَالحَمدُ لِلرَّحمَن ذِي الجَلَالِ ... صَلَّى عَلَى نَبِيِّهِ وَالآلِ

أَبيَاتُهُ خَمسُونَ بَيتًا زَائِدَهْ ... ثَلَاثَةَ ابيَاتٍ هُدِيتَ الفَائِدَهْ